

## تحرك عاجل

### محكمة التمييز ترفض الطعن في حكم ضد مدافع عن حقوق الانسان

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، أيدت محكمة التمييز البحرينية الحكم بسجن المدافع عن حقوق الإنسان وسجين الرأي نبيل رجب لمدة خمسة أعوام؛ إذ أُدين بتهم "نشر إشاعات كاذبة في زمن الحرب"، و"إهانة دولة أجنبية"، و"إهانة السلطات العامة" على خلفية تعقيبه، بشكل سلمي، عبر تويتر على الصراع في اليمن، ومزاعم أُثيرت حول التعذيب بسجن جو. وقد استنفذ نبيل رجب كافة سبل الانتصاف القانونية في هذه القضية. وستواصل منظمة العفو الدولية الدعوة إلى الإفراج عنه على الفور دون شرطٍ أو قيد، وإلى إلغاء أحكام إدانته وسجنه.

**لا حاجة إلى المزيد من المناشدات. والشكر الجزيل لكل من أرسل المناشدات.**

راجعت محكمة التمييز بالبحرين قضية المدافع عن حقوق الإنسان نبيل رجب في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، وأصدرت حكمها النهائي في اليوم ذاته، مؤيدةً الحكم بسجنه خمسة أعوام. ويجري احتجازه بسجن جو، الواقع جنوب المنامة.

ففي 21 فبراير/شباط 2018، أدانته المحكمة الجنائية الكبرى، وأصدرت بحقه حكمًا بالسجن لمدة خمسة أعوامٍ على خلفية تعبيره، بشكل سلمي عن رأيه في تعليقات نُشرت، وأعيد نشرها عبر حسابه على تويتر بشأن مقتل مدنيين في خضم الصراع الدائر في اليمن على أيدي التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، وكذلك بشأن مزاعم وردت حول ممارسة أعمال التعذيب بسجن جو. وقد أُدين وصدر بحقه الحكم بتهم "نشر إشاعات كاذبة في زمن الحرب"، و"إهانة دولة أجنبية"، و"إهانة السلطات العامة"، بموجب المواد 133 و215 و216 من قانون العقوبات البحريني على التوالي. وفي 5 يونيو/حزيران 2018، أُيد الحكم في الاستئناف.

كما يقضي نبيل رجب حكماً بالسجن لمدة عامين، أيدته محكمة التمييز في 15 يناير/كانون الثاني 2018 وصدر بسبب مقابلات تليفزيونية أُجريت معه في 2015 و2016، حيث أُدين بـ"نشر أخبار وبيانات وشائعات كاذبة حول الوضع الداخلي من شأنها أن تقوّض مكانة المملكة وسمعتها".

نبيل رجب مدافع بارز عن حقوق الإنسان، ويرأس "مركز البحرين لحقوق الإنسان". وقد لاقى اعتقاله في 13 يونيو/حزيران 2016، إدانة العالم أجمع. ويتم اطلاع نبيل رجب أولاً بأول بالإجراءات التي تتخذها منظمة العفو الدولية، وبعض منظمات حقوق الإنسان الأخرى، من أجله. وقد أعرب عن امتنانه عدة مرات، وشدد من أزر هؤلاء الذين يدعموه، ورفع من روحهم المعنوية، حينما بدا الوضع مأساوي.

ولن تتخلى منظمة العفو الدولية عن نبيل رجب؛ بل ستواصل رصد وضعه، وستستجيب لأي تطورات إذا اقتضى الأمر.

الاسم وصيغ الإشارة المُفضلة: نبيل رجب (صيغ المذكر)

هذا التحديث الثالث والعشرون والأخير للتحرك العاجل UA 249/14

رابط التحرك العاجل السابق:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde11/9566/2018/en/>